

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثامن: من باب في اليقين و التوكل من رياض الصالحين

7 - باب في اليقين و التوكل

83 - العاشر: عن أنس - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ - يَعْنِي: إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يُقَالُ لَهُ: هَدِيَتْ وَكُفِّتَ وَوُقِّيَتْ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ». رواه أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم. وَقَالَ الترمذي: «حديث حسن»، زاد أبو داود: «فيقول - يعني: الشيطان - لَشَيْطَانٍ آخِر: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ؟».

84 - وعن أنس - رضي الله عنه - قَالَ: كَانَ أَخَوَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - وَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - وَالْآخَرُ يَحْتَرِفُ، فَشَكََا

الْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: «لَعَلَّكَ تُرَزِّقُ بِهِ». رواه الترمذي
بإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.
«يَحْتَرِفُ»: يَكْتَسِبُ وَيَتَسَبَّبُ.

الاثنين 6 جمادى الأولى 1442 هجرية